قرارات مجلس الأمن.. المؤتمر الشعبي العام

د. القربي يطالب دول الخليج بتعيين مبعوث سياسي لمتابعة تنفيذ المبادرة

أ. العواضي: مجلس الامن اكد على الوحدة ورفض اي اعلان دستوري او مرحلة تأسيسية

حملت التأكيدات التي شدد عليها مجلس الأمن الدولي في اجتماعه السبت على القضايا التي يتمسك بها المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

وظل يشدد عليها خلال الفترة الماضية ويطالب الأطراف الأخرى والمبعوث الدولي الالتزام بها وعدم الخروج عنها في أكثر من مناسبة وظلت تشدد قيادات المؤتمر الشعبي وأحزاب التحالف في اجتماعاتها على التمسك بالوحدة اليمنية وعدم الخروج عن مضامين المبادرة، ورفض ما يسمى بالفترة التأسيسية وضرورة تشكيل لجنة لصياغة الدستور وغيرها.

وفي قراءة لمضامين ما خرج به اجتماع مجلس الأمن الاربعاء نجد نفس التأكيدات يشدد عليها مجلس الامن، وهي ربما التي أثارت غضب وحنق المبعوث الدولي جمال بنعمر. الجدير بالذكر أن مجلس الأمن جدد في اجتماعه التأكيد على التزامه بوحدة وسيادة واستقلال ووحدة أراضي اليمن، وشدد على ضرورة التزام جميع الأطراف السياسية في اليمن بالمبادئ التوجيهية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المنظمة للعملية الانتقالية، وبما يفضي لاختتام مؤتمر الحوار الوطني في أقرب وقت ممكن للانتقال إلى صياغة الدستور والتحضير للانتخابات.

ورحب أعضاء مجلس الأمن- في بيان صحفي تلاه الرئيس الدوري للمجلس مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ليو جيه يي- بالتقدم المحرز حتى الآن في العملية الانتقالية السياسية الجارية في اليمن والجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لإعادة بناء الاقتصاد وحماية الأمن، بما في ذلك مؤتمر الحوار الوطني التي ولدت حواراً سلمياً وشاملاً وهادفاً حول مستقبل البلاد بين مختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك الشباب والنساء وممثلي المجتمع المدني، وحركة الحوثيين والحراك الجنوبي.

وشدد أعضاء مجلس الأمن على أهمية اختتام مؤتمر الحوار في أقرب وقت ممكن للانتقال إلى صياغة الدستور والتحضير للانتخابات، وهي الخطوات المقبلة في المرحلة الانتقالية.

ودعا بيان مجلس الأمن في ختام جلسة المشاورات المغلقة التي عقدها حول اليمن، جميع الأطراف إلى المشاركة البناءة في روح التوافق لمعالجة ما تبقى من القضايا الحرجة اللازمة لاختتام الحوار، ولاسيما تلك المتعلقة بمسألة الجنوب وهيكل الدولة.

وأكد أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم إزاء استمرار ورود تقارير عن نوايا لتعطيل، أو تأخير وعرقلة العملية الانتقالية وتقويض الحكومة اليمنية، ودان أي محاولات من هذا القبيل، لاسيما عن طريق الامتناع عن المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني، أو التهديد بذلك أو الوقوف في طريق اتفاق الإجماع الوطني لاختتام الحوار .وأكد أعضاء مجلس الأمن دعمهم للحكومة اليمنية لحماية الأمن، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودفع الإصلاحات السياسية والاقتصادية والأمنية إلى الأمام.

وأكدوا التزامهم بمتابعة عملية الانتقال السياسي السلمي في اليمن عن كثب، مؤكدين أن الانتهاء من التحول السياسي يجب أن يقوم على الانتهاء من الخطوات الواردة في مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية .

مؤكدين استعدادهم للنظر في اتخاذ مزيد من التدابير رداً على أية إجراءات تهدف إلى تعطيل عملية الانتقال.

وأشار أعضاء مجلس الأمن إلى أن أمل الشعب اليمني في أن عملية الحوار الوطني والتحول سوف تؤدي إلى نتائج وإجراءات من شأنها تحسين الأمن والحكم وتقديم الخدمات الأساسية لجميع اليمنيين. ورحب أعضاء مجلس الأمن بالمساعي الحميدة للأمين العام وجددوا دعمهم لجهود المستشار الخاص جمال بنعمر، كما أثنوا على الجهود المستمرة التي تبذلها مجموعة سفراء العشر في صنعاء وغيرهم من الشركاء الدوليين لدعم عملية التحول في اليمن. إلى ذلك دعا وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي دول مجلس التعاون الخليجي في كلمته التي ألقاها أمام الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي واليمن-المنعقد في الكويت- الاربعاء دول مجلس التعاون الخليجي الى تعيين مبعوث سياسي لدول المجلس في اليمن لمتابعة تنفيذ المبادرة الخليجية وفقاً لآليتها التنفيذية المزمنة.. كما تطرق وزير الخارجية إلى تطورات المشهد السياسي في اليمن .. مؤكدا تحقق انجازات كبيرة في العملية السياسية وعلى صعيد تنفيذ المبادرة الخليجية وفقاً لآليتها المزمنة. مشيراً إلى أن اعتماد المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية على الحفاظ على الوحدة اليمنية كشرط لتحقيق التسوية السياسية "كان لها اكبر الأثر" على الشعب اليمني.

ولفت إلى أن مؤتمر الحوار يوشك على الانتهاء من عمله و بالذات فيما يتعلق بالقضية الجنوبية التي أولاها مؤتمر الحوار الوطني اهتماما بالغا وبمتابعة شخصية من الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية و حرص كافة القوى السياسية على تحقيق التوافق الذي سيمكن اليمن من بناء الدولة المدنية الحديثة..وأعرب القربي عن اعتقاده بان فشل الحوار ليس في صالح اليمن وسيعيدها إلى غياهب المجهول.

ياسر العواضي يكشف عن النقاط المهمة في بيان مجلس الأمن وتناقض جمال بن عمر

قال الاستاذ ياسر العواضي -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام- ان بيان مجلس الامن الاخير أكد على ان المؤتمر الشعبي العام حزب رائد ومدرسة في السياسية وادارة الازمات.
واضاف العواضي: ان البيان اكد على الحقائق التي ظل يطرحها المؤتمرالشعبي ومنها:

- أولاً- أكد مجلس الامن على وحدة اليمن وتمسكه بها .
- ثانياً- اكد على المبادرة الخليجية وانجاز مهامها وفقاً لما حددته من تسلسل للمهام.
- ثالثاً-اكد بيان مجلس الامن على ضرورة الانتهاء من مؤتمر الحوار وشدد على التوافق بين الجميع.. كما اكد على الاسراع باستكمال الفترة الانتقالية وفق مهامها .
- رابعاً- اكد بيان مجلس الامن على ضرورة اجراء الانتخابات وفقاً لما نصت عليه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.
- خامساً- اكد البيان على وجوب تنفيذ مضامين المبادرة الخليجية والالتزام بها وعدم السماح بالخروج عنها.
- سادساً- اشار البيان الى رفض مجلس الامن لمرحلة تأسيسية واعلان دستوري كما يطرح البعض من خلال تأكيده على انجاز صياغة الدستور والاعداد للانتخابات بحسب المبادرة.
- سابعاً - اشار البيان الى طرفين الاول وصفهم بعناصر من النظام السابق والطرف الثاني سماهم بالانتهازيين السياسيين وكل يحدد من اي طرف هو الاول او الثاني.

واضاف الاستاذ ياسر العواضي : فبرغم الهجمة الشرسة على المؤتمر الشعبي العام الا ان البيان جاء في القضايا الاخرى بعموميات تشمل الجميع وكان اخف بكثير جداً مما كان يتوقعه البعض. ويلاحظ ان البيان هذه المرة كان بياناً صحفياً وليس رئاسياً.. كما انه كان واضحاً ان مجلس الامن لم يعد منسجما مع ما تطرحه الاطراف الاخرى.

الدكتور الشعيبي لـ«الميثاق»:

رؤية المؤتمر تضع ضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار وليس تمديداً

تغيير رئيس الجمهورية أو البرلمان لايتم إلا بانتخابات

اليوم.. رئاسة الحوار تحسم الخلاف حول تقرير المصالحة والعدالة الانتقالية

الميثاق- خاص:

< اكد الدكتور يحيى الشعيبي عضو اللجنة العامة، عضو لجنة التوفيق بالحوار، ان جميع الاحزاب الرئاسية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل استكملت تقديم راؤها حول ضمانات تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار، متوقعاً حسم الخلافات حول تقرير المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية هذا الاسبوع، وان اجتماعات الفريق المصغر للقضية الجنوبية سوف تستأنف مطلع الاسبوع المقبل.

وقال الدكتور يحيى الشعيبي لـ"الميثاق" : كل الاحزاب الرئيسية قدمت رؤيتها حول الضمانات لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار.. مضيفاً" انه تم الاحد تلخيص كل الرؤى المقدمة من المكونات الى لجنة التوفيق" .

وأشار الى وجود لجنة مختصة تقوم بإعداد تقرير يلخص رؤى المكونات حول ضمانات مخرجات مؤتمر الحوار، وكان مفترض ان تستعرضه لجنة التوفيق الاحد، لكنه تأجل الى الثلاثاء، حيث ستعقد لجنة التوفيق للتقريب بين وجهات النظر المختلفة للمكونات حول ضمانات تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار.

وقال الشعيبي: ان رؤية المؤتمر لضمانات تنفيذ مخرجات مؤتمر متماشية مع رؤية مجلس الامن الدولي لكن هناك اشكالية بالنسبة للمواعيد والمواقيت الزمنية لاجراء كل هذه القضايا- الاستحقاقات الدستورية المفترض اجراؤها خلال هذه الفترة المتبقية.

وأضاف" نحن- في المؤتمر الشعبي العام- نعرف انه لا يمكن تغيير رئيس إلا بانتخاب رئيس جديد ولا يمكن تغيير مجلس النواب إلا بانتخاب مجلس نواب جديد وهكذا.." .. ونأمل ان تتوصل الاطراف السياسية الى اتفاق على آلية معينة تحافظ على روح المبادرة الخليجية التي تمت بموجبها انتقال السلطة في اليمن بشكل سلس، لحماية المؤسسات الدستورية التشريعية من التدمير.

وأكد الشعيبي ان رؤية المؤتمر التي قدمت الاحد الى لجنة التوفيق حول ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار لا تتحدث عن فترة تمديد وإنما تتحدث حول كيفية الانتهاء من قضايا الحوار وتشكيل لجنة صياغة الدستور الجديد والاستفتاء عليه وإجراء انتخابات وغيرها..

واستعرض الشعيبي الاحد، رؤية المؤتمر الشعبي العام، حول مرحلة ما بعد مؤتمر الحوار وضمانات تنفيذ مخرجاته، وذلك في اجتماع عقدته لجنة توفيق الآراء بمؤتمر الحوار الوطني الشامل، كما استمعت اللجنة إلى عرض لمسودة مصفوفة تتضمن رؤى المكونات لآليات وضمانات الفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية والمرحلة التي تليها.

وحول تقرير فريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، قال الشعيبي كان من المفترض ان يتم اللقاء الاحد بهيئة الرئاسة لكن رئيس مؤتمر الحوار أجل موعد اللقاء الى عصر الاثنين.

وأكد الشعيبي، ان هناك لجنة مشكلة من الامانة لمؤتمر الحوار مكلفة بدراسة المواد المختلف حولها من قبل المكونات السياسية في تقرير المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية وتحاول المقاربة بينها من خلال وضع المقترحات التي تراها مناسبة لتجاوز خلافات المكونات ليتم عرضها على لجنة التوفيق لمناقشتها والاتفاق حولها.

وبشأن اجتماعات الفريق المصغر للقضية الجنوبية، اكد ان اجتماعات الفريق سوف تستأنف عقب عودة المبعوث الدولي الى اليمن.

وعن مدى تأثير اعلان بعض ممثلي الحراك في الفريق المصغر للقضية الجنوبية انسحابهم من الحوار، قال عضو اللجنة العامة ان هذا الامر متوقف الى حين عودة جمال بن عمر فهو الذي سيحل المشكلة اما بإعادة الاعضاء المنسحبين الى اجتماعات الفريق او باستبدالهم بأعضاء اخرين من مكون الحراك او عقد اجتماعات الفريق بالأعضاء الموجودين في حال لم يؤثر الانسحاب على نصاب اجتماعات الفريق" .